



HAL
open science

Abdelali Fateh

► **To cite this version:**

| Abdelali Fateh. May 2015, Ifrane, Morocco. <hal-01806513>

HAL Id: hal-01806513

<https://hal.science/hal-01806513v1>

Submitted on 3 Jun 2018

HAL is a multi-disciplinary open access archive for the deposit and dissemination of scientific research documents, whether they are published or not. The documents may come from teaching and research institutions in France or abroad, or from public or private research centers.

L'archive ouverte pluridisciplinaire HAL, est destinée au dépôt et à la diffusion de documents scientifiques de niveau recherche, publiés ou non, émanant des établissements d'enseignement et de recherche français ou étrangers, des laboratoires publics ou privés.



العلوم الاجتماعية وديناميات التغيير والاستمرارية في المغرب

ندوة علمية متعددة التخصصات

جامعة الأخوين إفران، المغرب 23- 24 مايو، 2015

جامعة الأخوين
AL AKHAWAYN
UNIVERSITY

التمدين على أبواب العاصمة الرباط: آليات متعددة وأشكال توسع حضري متباينة حالة مدينة تمارة

فاتح عبدالعالي

مجموعة البحث حول الأرياف

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

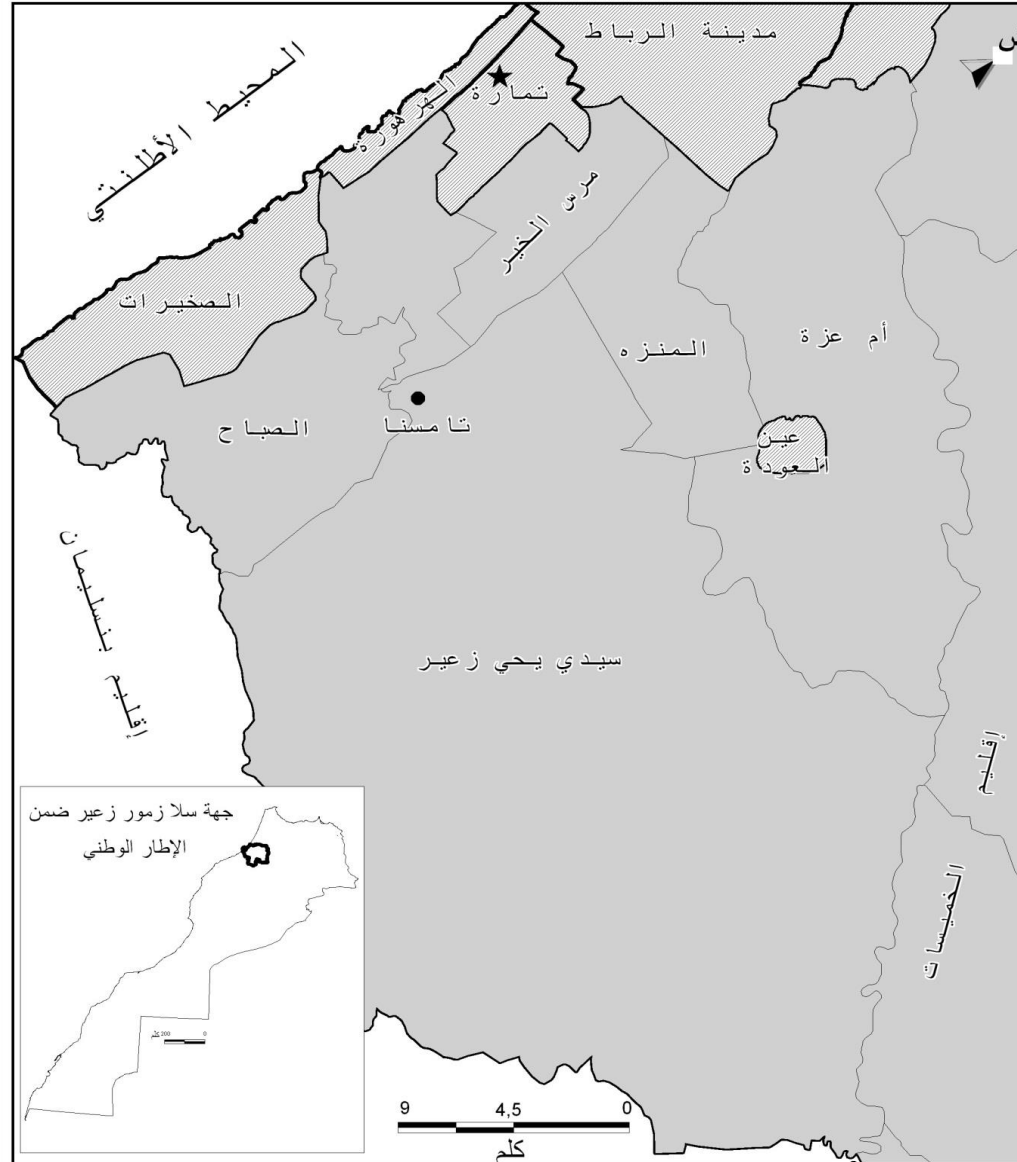
جامعة محمد الخامس - الرباط

Fatehabdelali@gmail.com

Département de Géographie, Faculté des Lettres
et des Sciences Humaines, Université Mohammed
V Rabat, Maroc

<http://www.um5.ac.ma>





العمالة



جماعة قروية



بلدية



محاور العرض

مقدمة وطرح إشكالية التحضر بالمغرب من خلال حالة مدينة تمارة

أولاً: آليات التعمير لم تخرج عن السياق الوطني

1. قدم الإستقرار البشري
2. موقع استراتيجي متميز يرتكز على محاور طرقية مهمة
3. الإرتقاء الإداري كعامل من عوامل استقلالية المدينة
4. توسيع المدار الحضري للمدينة
5. النمو الديمغرافي لتمارة: وضع متميز ساعد على استقلال ظهير مدينة الرباط
6. أهمية مساهمة الهجرة الريفية والحضرية في الانفجار الديمغرافي
7. العقار أجم حتى المضاربة العقارية

ثانياً: الأشكال والتجليات المجالية

1. دينامية ديمغرافية قوية وسريعة
 2. دينامية مجالية سريعة واستهلاك كبير للرصيد العقاري
- ✓ الدينامية المجالية على مستوى التجمع الحضري للرباط سلا وتمارة
- ✓ الدينامية المجالية على مستوى تمارة وخصائص جهات التعمير

ثالثاً: التدبير الحضري مسلسل معقد

رابعاً: خلاصة تركيبية وخاتمة

مقدمة وطرح إشكالية التحضر بالمغرب
من خلال حالة مدينة تمارة

- مقدمة

تمارة من ضاحية بقلية لعاصمة الرباط إلى مدينة من حجم كبير

- إشكالية الموضوع

- بعض المفاهيم

أولاً:

آليات التعمير بمدينة تمارة لم تخرج عن السياق الوطني



قدم الاستقرار البشري



موقع استراتيجي متميز يرتكز على محاور طرقية مهمة



الإرتقاء الإداري كعامل من عوامل استقلالية المدينة



العقار وتأجيج المضاربة العقارية



أهمية مساهمة الهجرة الريفية والحضرية في
الإنفجار الديمغرافي



تدعيم القاعدة الإقتصادية للمدينة وشبكة التجهيزات

موقع استراتيجي متميز

التكتل
الحضري
للرباط سلا
تمارة



الدار البيضاء

المحمدية

بوزنيقة

الصخيرات

سلا الرباط تمارة



ثانياً:

الأشكال والتجليات المجالية

التداعيات المجالية

• غياب رقابة الدولة

انتشار واسع
للتعمير الذاتي
والسكن العشوائي

• ظروف طبيعية (جفاف)

هجرة قروية
وحضرية عارمة

نشأة وتطور مركز تمارة، وارتقاءه
سنة 1983 إلى مصاف البلديات

نسيج مجالي
متباين

تطور أنشطة
إقتصادية

• قاعدة إقتصادية هشة

• خريطة إجتماعية
متباينة

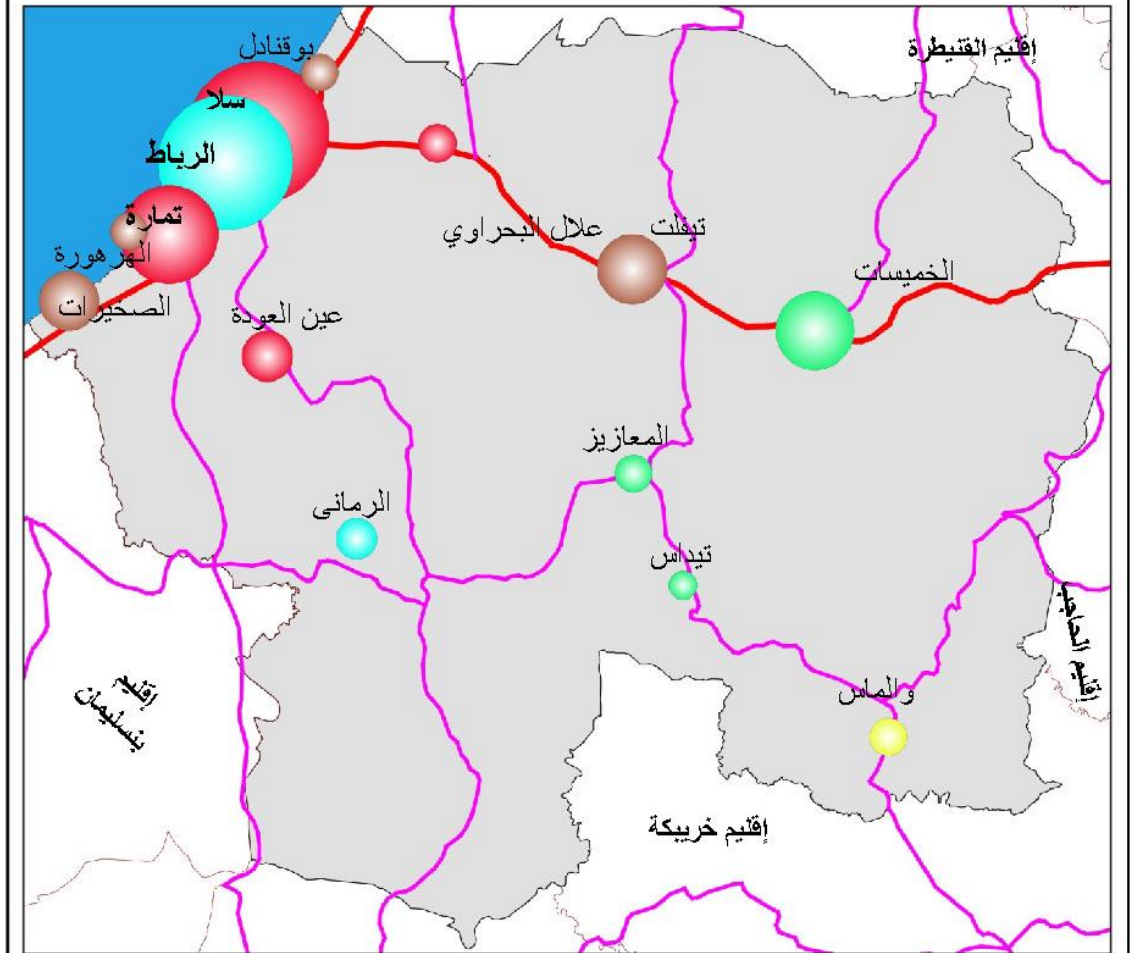
ما هي أوجه ومظاهر هذا التحول؟

على مستوى الدينامية الديمغرافية

الدينامية الديمغرافية
على مستوى التجمع الحضري
الرباط-سلا-تمارة

معدل متوسط الزيادة السكانية بين 2004 و 2014 (%)	معدل متوسط الزيادة السكانية بين 1994 و 2004 (%)	عدد السكان (نسمة)				المدن والمراكز الحضرية
		2014	2004	1994	1982	
-0.8	0.1	577827	627932	623457	518616	الرباط
3.6	3.1	915658	645058	475044	306355	سلا
3.4	5.6	313510	225497	130793	63235	تمارة
3.3	3.8	59775	43025	29599	13380	الصخيرات
5.2	3.8	15361	9245	6386	2183	الهرهورة
7.1	6.2	49816	25105	13708	3532	عين العودة
3.6	-	25078	-	-	-	عين اعتيق
-	-	20617	-	-	-	مرس الخير
-	-	10006	-	-	-	سيدي يحي زعير
-	-	29000	-	-	-	تامسنا
10.5	-	25255	9314	-	-	بوقنادل
4.8	-	15866	9884	-	-	علال البحرراوي

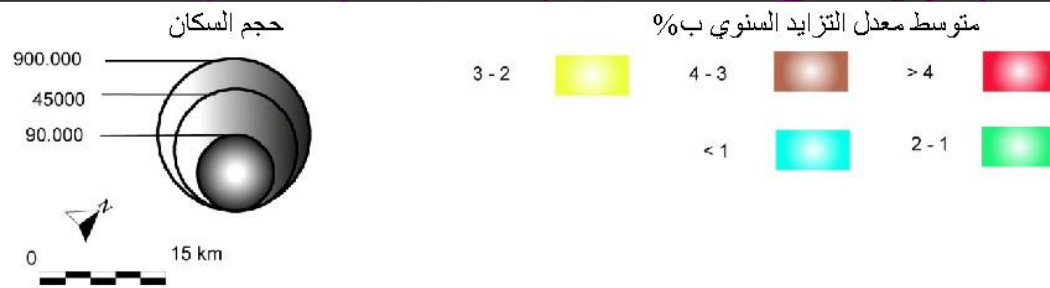
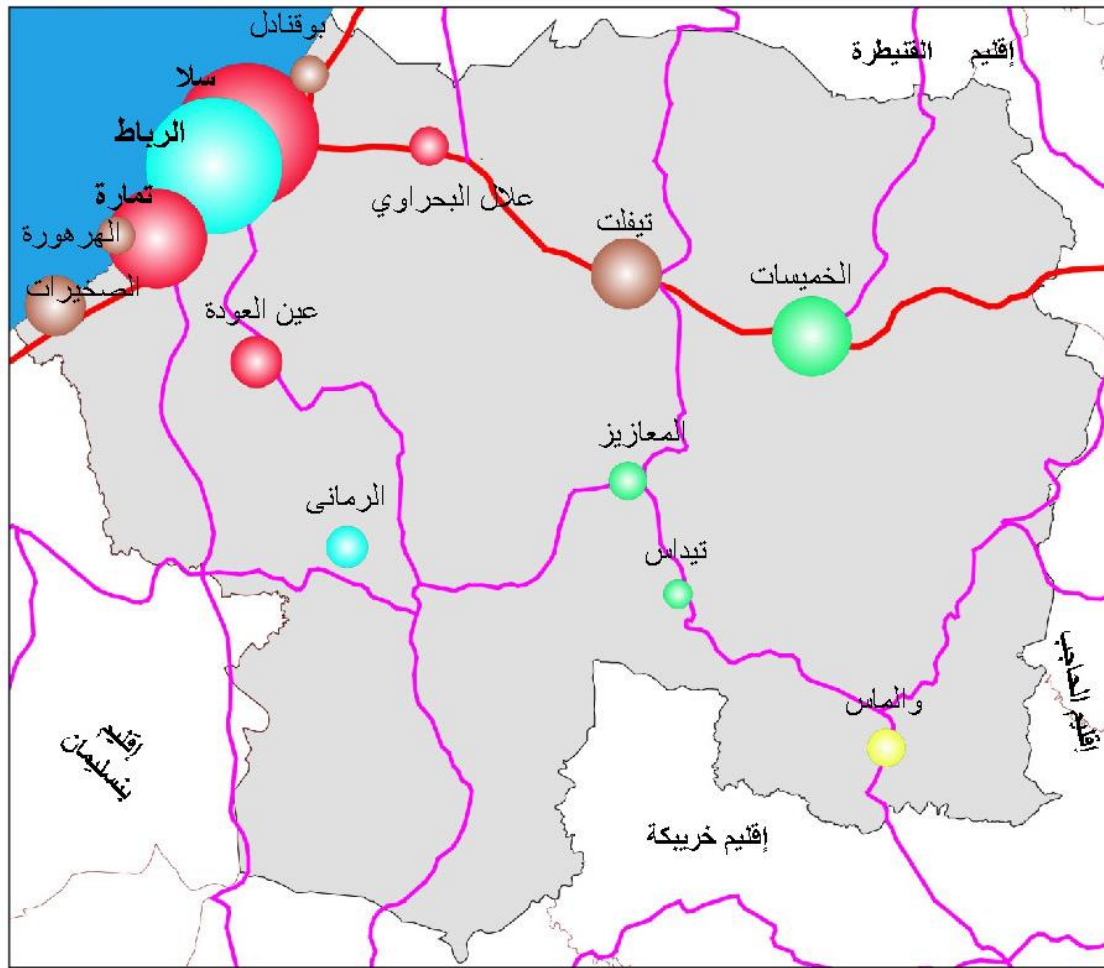
خريطة 6: الشبكة الحضرية لجهة الرباط-سلا-زمورز غير سنة 2004



خريطة من وضع عبدالمعالي فاتح

مصدر المعطيات: تقديرات سنة 2012

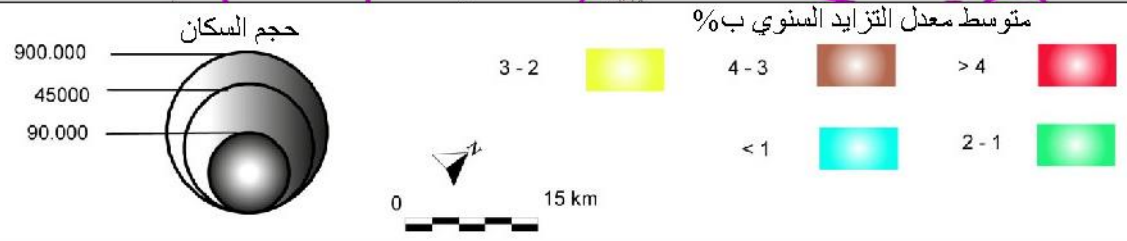
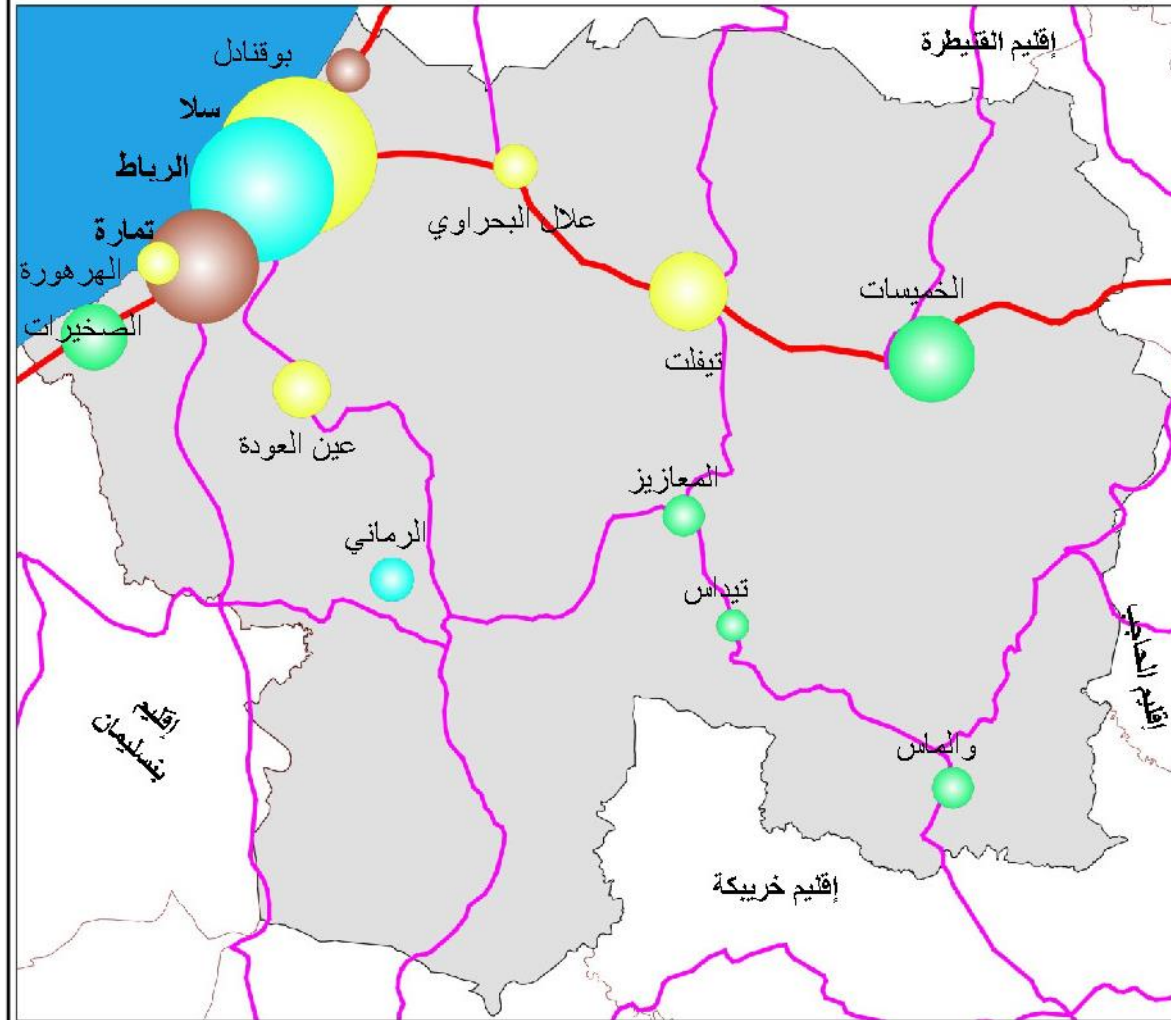
خريطة 7: الشبكة الحضرية لجهة الرباط-سلا-زمورز غير سنة 1994



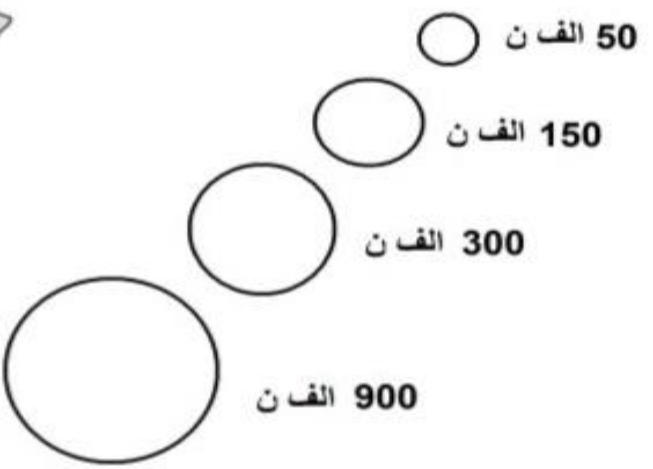
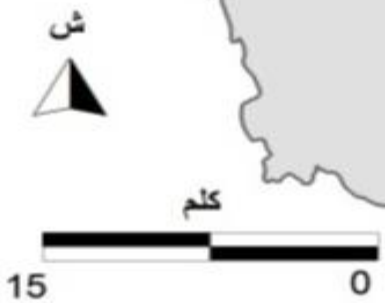
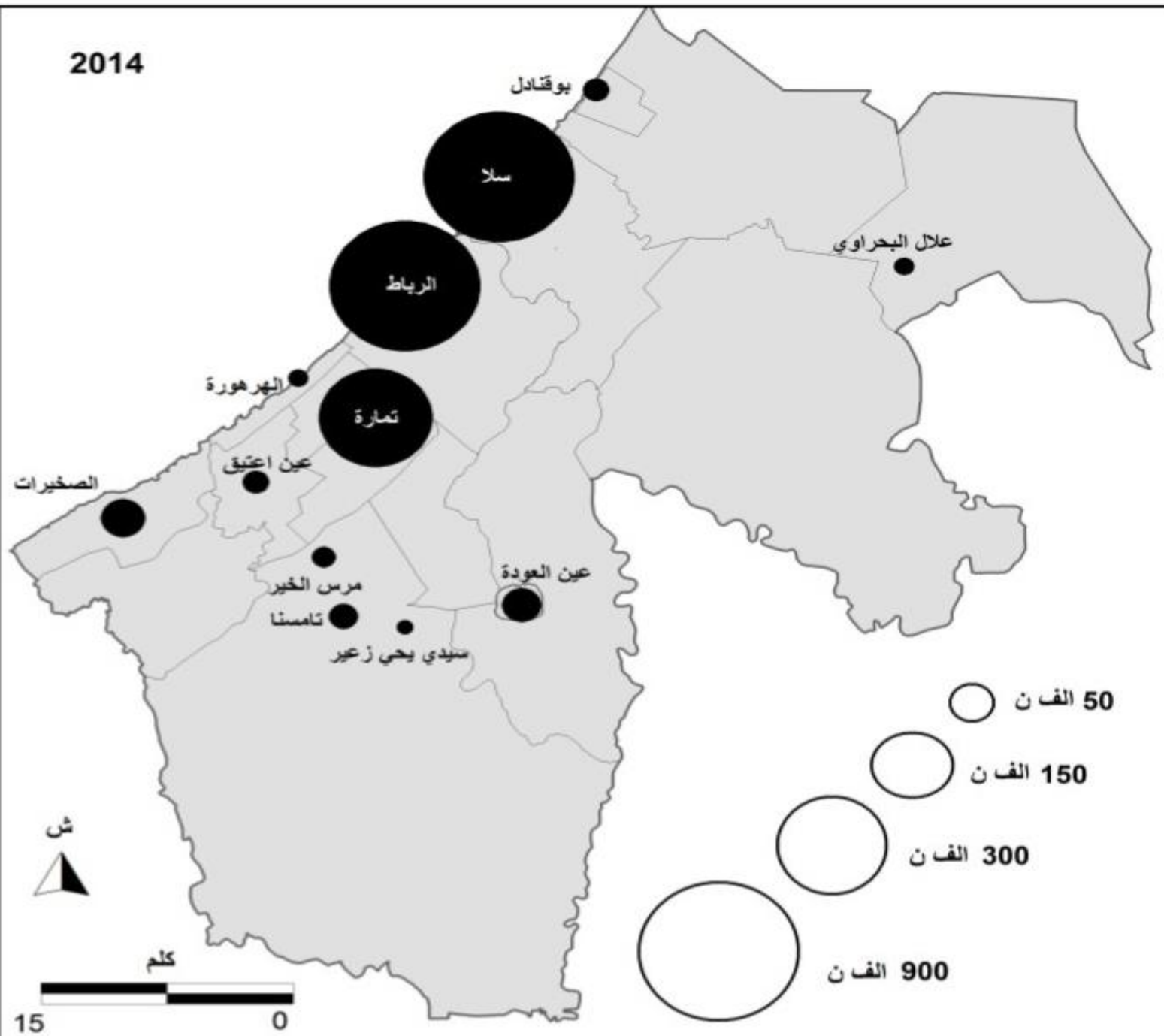
خريطة من وضع عبدالمعالي فاتح

مصدر المعطيات: تقديرات سنة 2012

خريطة 5: الشبكة الحضرية لجهة الرباط-سلا-زمور-زغير سنة 2012



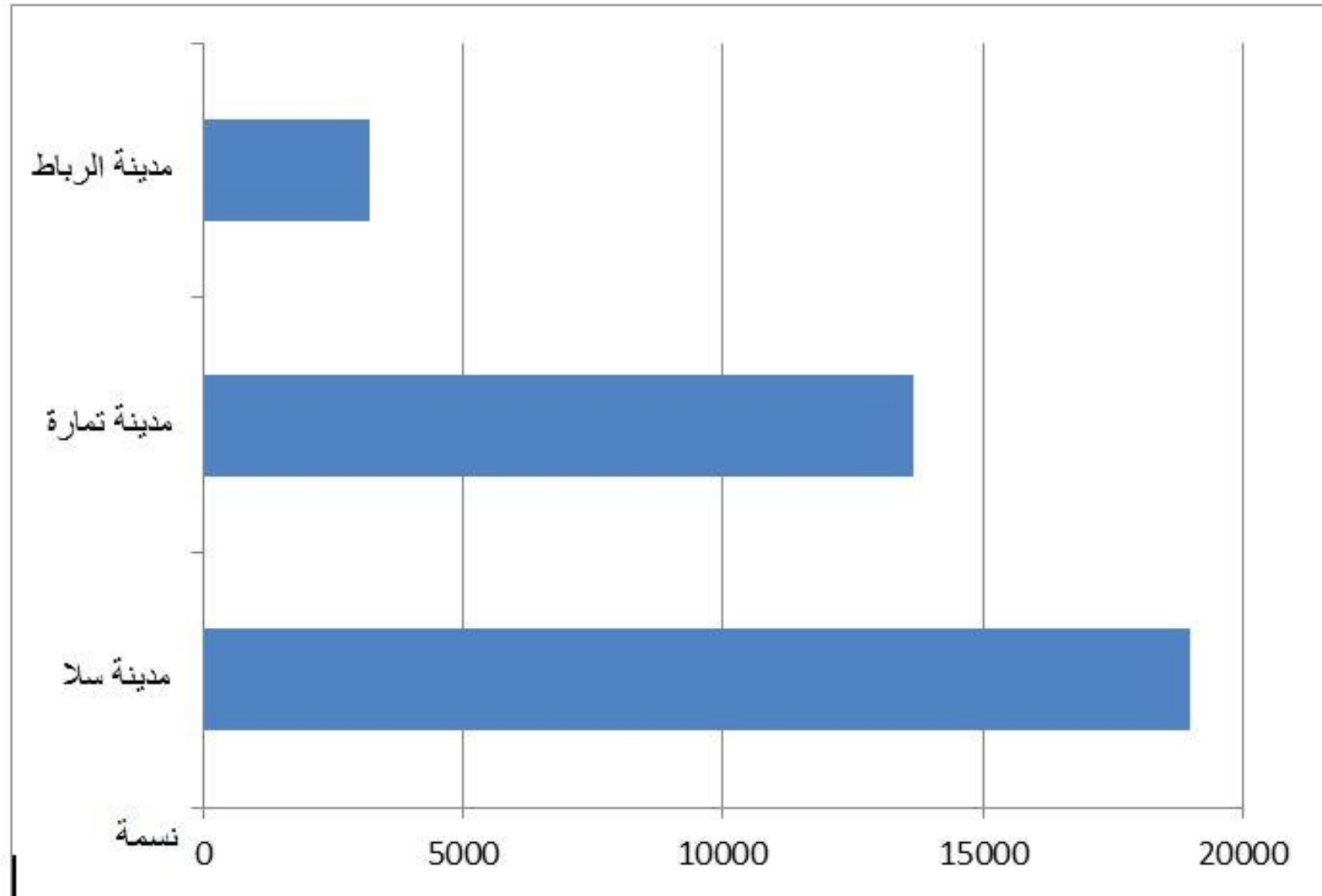
2014



تطور حجم الساكنة الحضرية بالتكتل الحضري للرباط سلا وتمارة

2014		2004		1994		1982		العمالات
النقل السكاني %	عدد السكان	النقل السكاني %	عدد السكان	النقل السكاني %	عدد السكان	النقل السكاني %	عدد السكان	
26	577.827	33	627.932	42	623.457	51	534.124	الرباط
45	982.163	46	857.764	42	631.803	37	380.144	سلا
29	628.559	21	393.262	16	244.801	12	126.540	الصخيرات-تمارة
100	2.188.549	100	1.878.958	100	1.500.061	100	1.040.808	المجموع

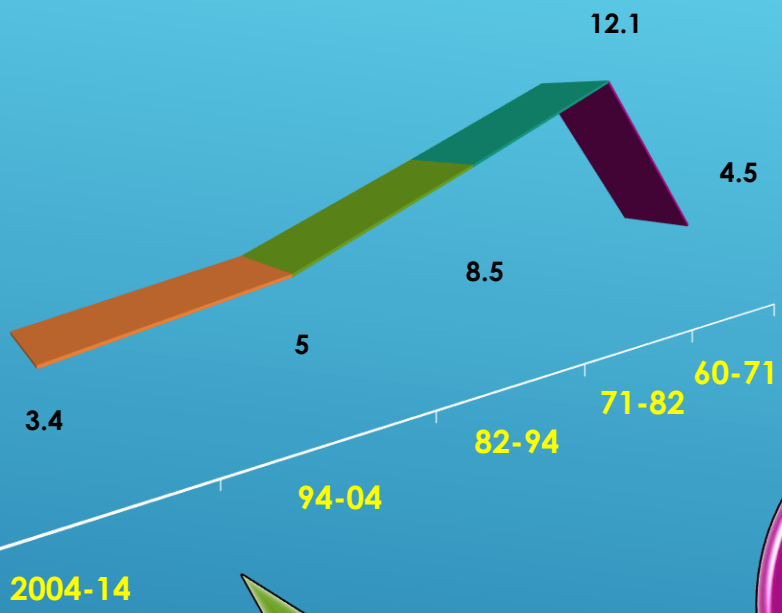
المعدل السنوي للزيادة المطلقة لسكان مدن الرباط وسلا وتمارة ما بين 1982 و 2014



المصدر: الإحصاءات العامة للسكان والسكنى 1982 و 1994 و 2004 و 2014

الدينامية الديمغرافية
على مستوى تمارة

معدل التزايد السنوي بين 1960 و 2014



8491

13737

63235

130793

225497

313510

1960

1971

1982

1994

2004

2014

لقد ارتبط عدد كبير من المراكز الحضرية على الصعيد الوطني بالدينامية الديمغرافية، حيث ساهم هذا العامل بشكل كبير في ارتقاء المدينة من قرية صغيرة إلى مدينة كبيرة وبشكل سريع جدا، نادرا ما شهدته مدن أخرى على الصعيد الوطني. إن نسبة التمدين التي شهدتها تمارة فاقت بكثير نسبة التمدين التي عرفتها مدن أخرى، والجدول التالي يبين بوضوح أهمية الزيادة السكانية لتمارة مقارنة مع بعض المراكز الحضرية.

معدل متوسط الزيادة السكانية بين 2004 و 2014 (%)	معدل متوسط الزيادة السكانية بين 1994 و 2004 (%)	عدد السكان (نسمة)				المدن والمراكز الحضرية
		2014	2004	1994	1982	
-0.8	0.1	577827	627932	623457	518616	الرباط
3.6	3.1	915658	645058	475044	306355	سلا
3.4	5.6	313510	225497	130793	63235	تمارة
3.3	3.8	59775	43025	29599	13380	الصخيرات
5.2	3.8	15361	9245	6386	2183	الهرهورة
7.1	6.2	49816	25105	13708	3532	عين العودة
3.6	-	25078	-	-	-	عين اعتيق
-	-	20617	-	-	-	مرس الخير
-	-	10006	-	-	-	سيدي يحي زعير
-	-	29000	-	-	-	تامسنا
10.5	-	25255	9314	-	-	بوقنادل
4.8	-	15866	9884	-	-	علال البحرراوي

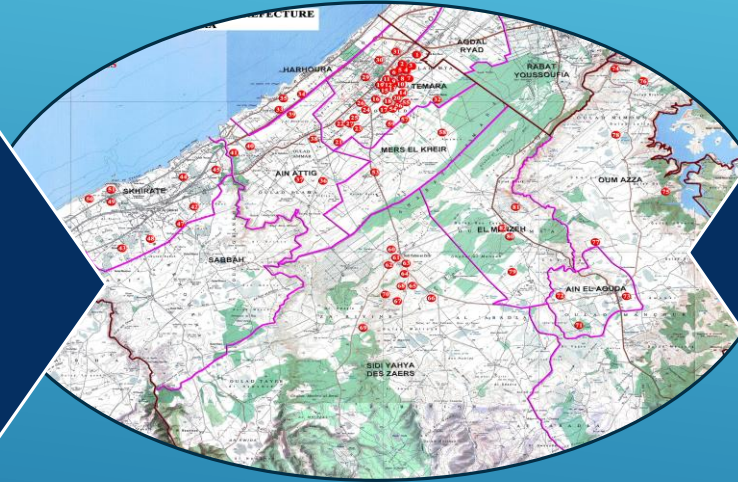
أما على الصعيد المحلي، فإن معدل التزايد السنوي للسكان يظهر مهما ؛ فقد تعدى بشكل كبير معدل التزايد السنوي لمدينة الرباط، وهو الشيء الذي يؤكد أن هذه الأخيرة ساهمت بشكل كبير في هذه الدينامية القوية والسريعة، بدفعها لعدد مهم من الأسر خارج حيزها الحضري نحو تمارة، أو من خلال توفيرها للخدمات والتجهيزات الأساسية و مناصب الشغل داخل حدود ترابها

إن تمارة بثقلها الديمغرافي الحالي تعتبر مدينة كبيرة بامتياز، حيث تحتل المرتبة الثالثة من حيث الحجم السكاني بعد كل من الرباط وسلا، ضمن جهة الرباط-سلا-زمور-زعيير.

على مستوى الدينامية المجالية

الدينامية المجالية
على مستوى التجمع الحضري
للرباط سلا وتمارة

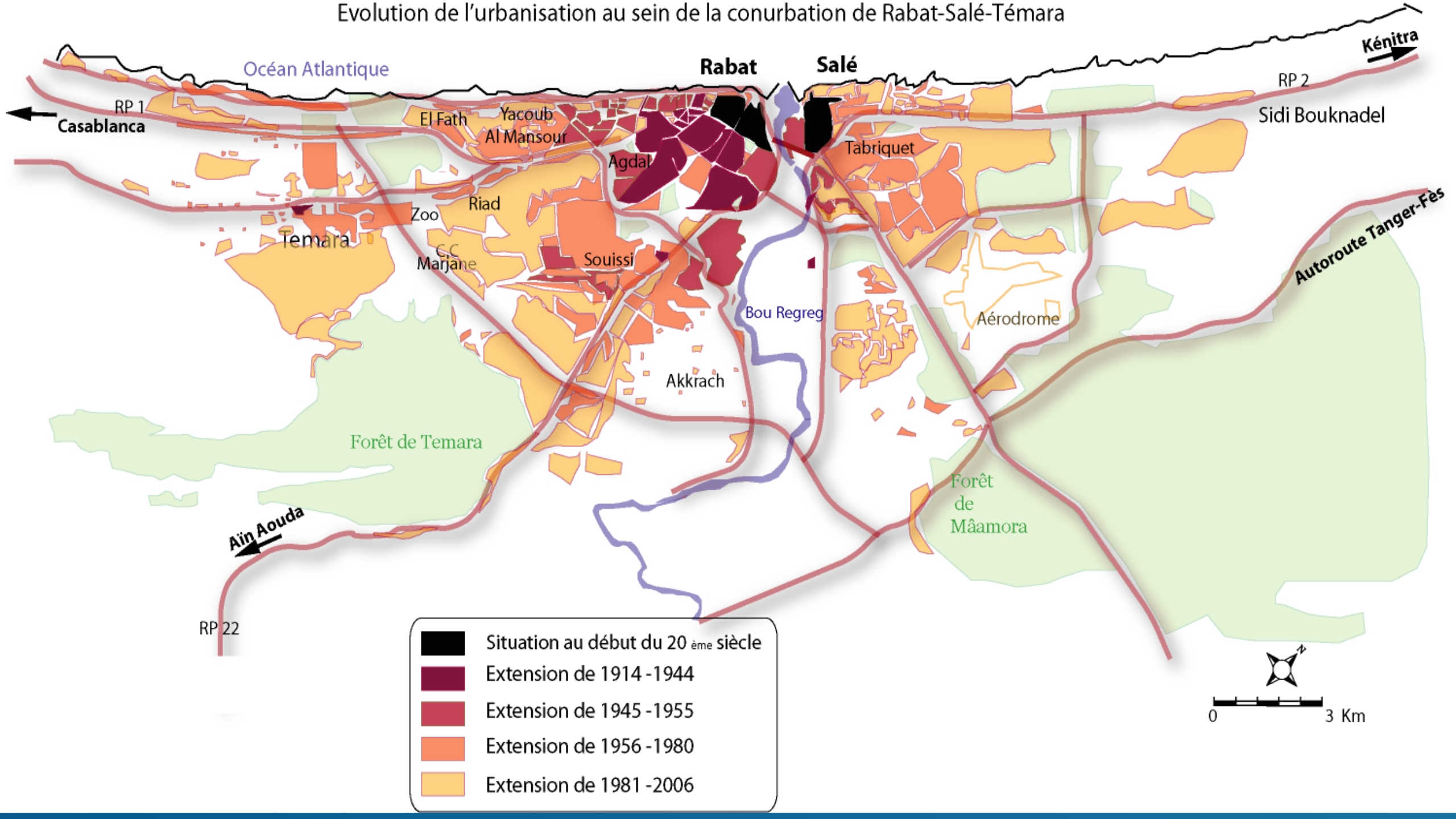
ثانيا:
الدينامية المجالية
على مستوى تمارة



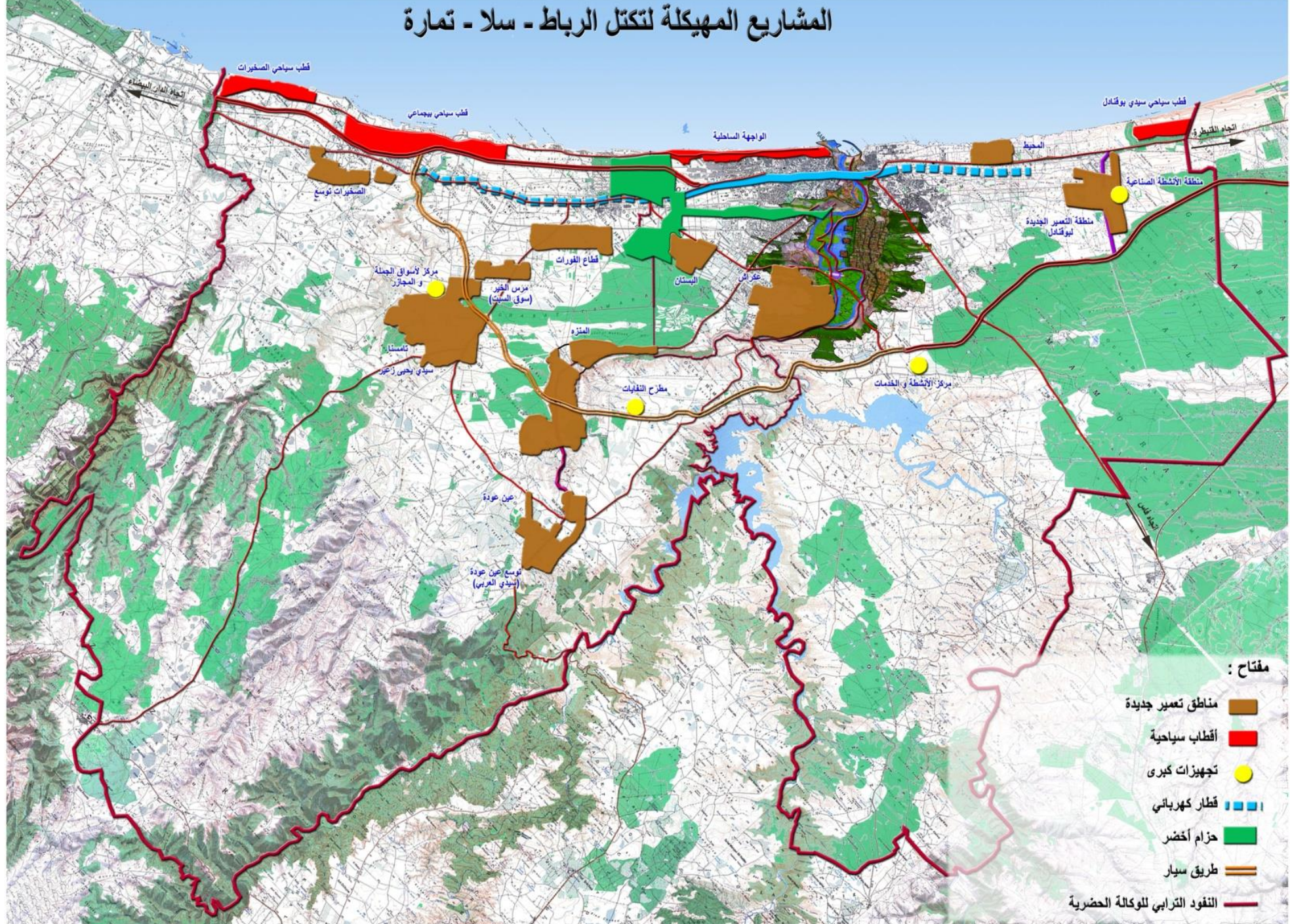
أولا :
الدينامية المجالية
على مستوى التجمع
الحضري
للرباط سلا و تمارة

أولا :
الدينامية المجالية
على مستوى التجمع
الحضري
للرباط سلا وتمارة

Evolution de l'urbanisation au sein de la conurbation de Rabat-Salé-Témara



المشاريع المهيكلية لتكتل الرباط - سلا - تمارة



مساحة : 960 هكتار
سكن : 50.000 وحدة
تسمة : 250.000 مسكن



مساحة : 1.100 هكتار
سكن : 38.000 وحدة
تسمة : 193.000 مسكن



مساحة : 270 هكتار
سكن : 10.000 وحدة
تسمة : 50.000 مسكن



مساحة : 245 هكتار
سكن : 12.000 وحدة
تسمة : 57.600 مسكن



مساحة : 586 هكتار
سكن : 8.700 وحدة
تسمة : 53.600 مسكن



مساحة : 456 هكتار
سكن : 27.000 وحدة
تسمة : 135.000 مسكن



مساحة : 185 هكتار
سكن : 15.000 وحدة
تسمة : 18.000 مسكن



مساحة : 280 هكتار
سكن : 11.000 وحدة
تسمة : 55.000 مسكن



مساحة : 1.000 هكتار
سكن : 5.000 وحدة
تسمة : 26.000 مسكن



مساحة : 337 هكتار
سكن : 15.600 وحدة
تسمة : 78.000 مسكن

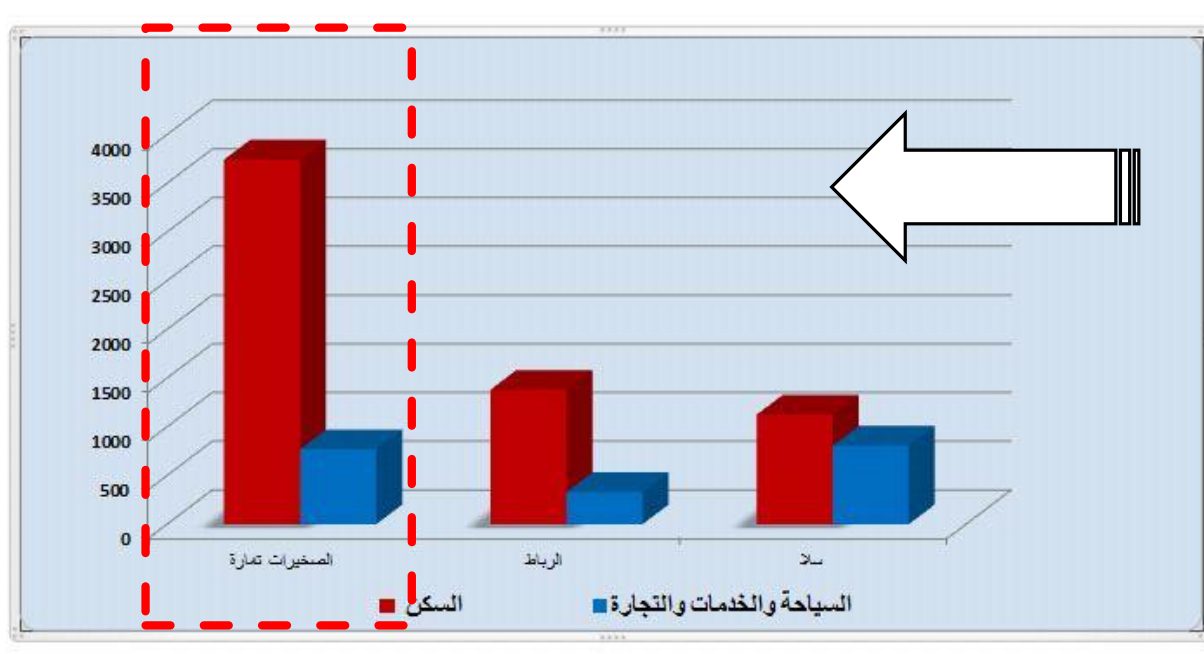
مفتاح :

- مناطق تعميم جديدة
- أقطاب سياحية
- تجهيزات كبرى
- قطار كهربائي
- حزام أخضر
- طريق سيار

النفود الترابي للوكالة الحضرية

المجالات والقطاعات الجديدة التي تم فتحها وبرمجتها للتعمير داخل التكتل

توزيع المجالات المفتوحة للتعمير حسب طبيعة الإستعمال (بالهكتار)



المجموع (هـ)	حصة السياحة والخدمات والتجارة من الأراضي (هـ)	حصة السكن بالهكتار	المجال	العمالة
1280	420	860	تامسنا	عمالة الصخيرات- تمارة
1000	-	1000	المنزه	
337	-	337	"العربي"	
456	-	456	الفوارات	
185	-	185	مرس الخير	
625	-	625	الفردوس	
280	-	280	الصخيرات	
350	350	-	القطب السياحي	
4513	770	3743	المجموع (هـ)	عمالة الرباط
1110	-	1110	عكراش	
270	-	270	البستان	
330	330	-	الكورنيش	
1710	330	1380	المجموع (هـ)	عمالة سلا
650	350	300	بوقنادل	
245	-	245	المحيط	
580	-	580	طريق مكناس	
107	107	-	قطب التكنولوجيا	
350	350	-	القطب السياحي	
1932	807	1125	المجموع (هـ)	
8155	1907	6248	مجموع التكتل (هـ)	

ثانياً:

**الدينامية المجالية
وخصائص جبهات
التعمير بتمارة**

صيرورة جبهات التعمير بتمارة بين الفوضى والتقنين

يمكن أن نميز بين ثلاث فترات أساسية لتوسع المدينة:

• فترة ما قبل الثمانينات

نشأة النواة
الأم

• فترة ما بين 1983 و 2000

فترة
الإكتساح
العمراني
للمجال
الفلاحي

• فترة ما بين 2000 و 2015

مرحلة
استهلاك
واستنفاد
الإحتياطي
العقاري

• فترة ما قبل الثمانينات

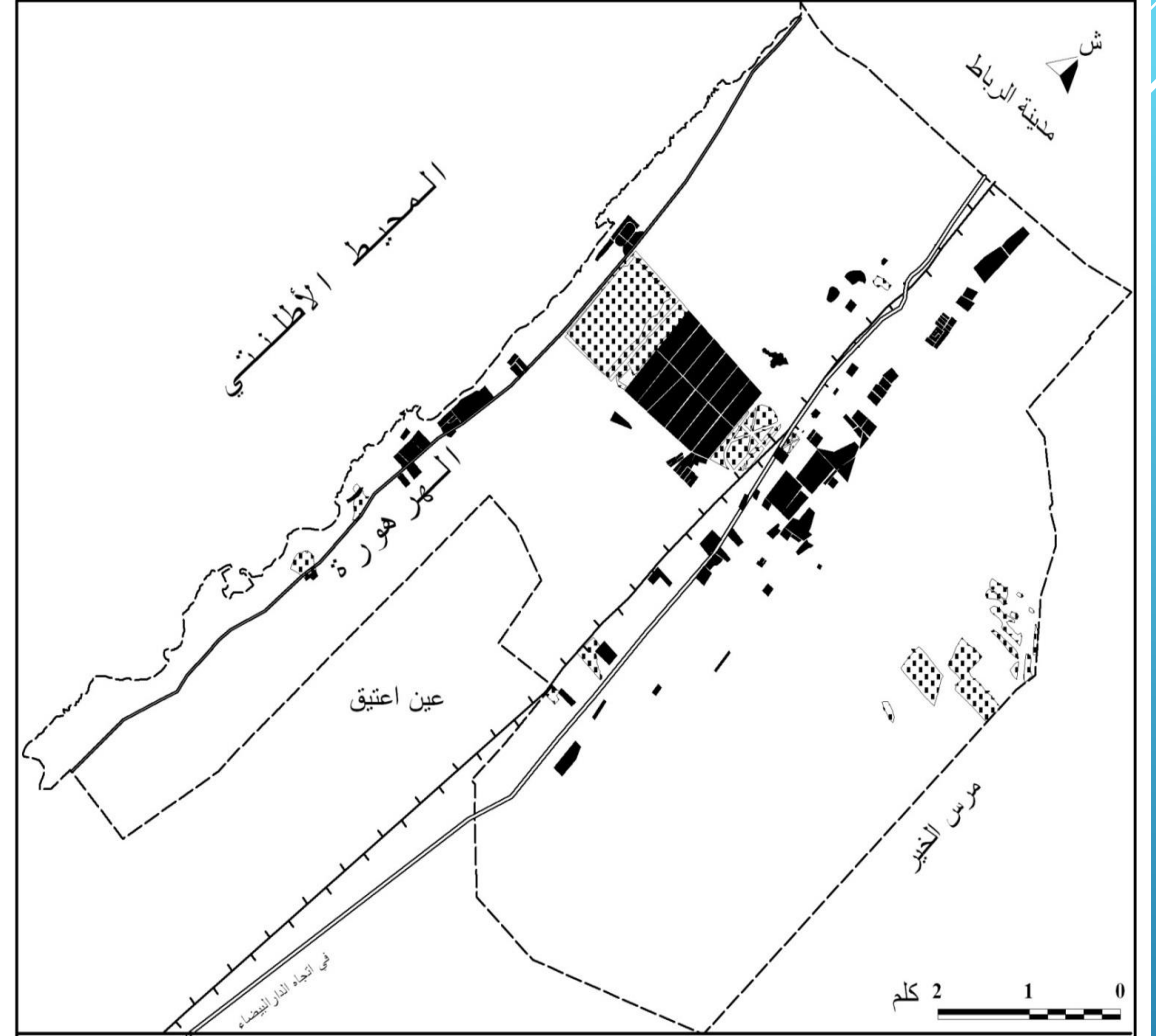
- في الأصل يعتبر الهامش الجنوبي الغربي لمدينة الرباط النواة التي انطلقت منها شرارة البناء ،بتمارة نحو جميع الاتجاهات، فهي توافق مركز المدينة بالقرب من القصة التاريخية شكلت هذه الجبهة النواة الأصلية للتمدين بتمارة، ومصدر العبء الكبير للتخطيط الحضري، نظرا لما خلقتة من عوائق وإكراهات كبيرة لازالت آثارها قائمة إلى حد الآن. وعجزت السلطات المحلية عن حلها واجتثاث جذورها منذ ما يربو الآن عن أربعة عقود. كما اعتبرت التحولات التي عرفتها هذه الجبهة في البداية "بأنها خارقة للعادة"، بحيث لم يسبق أن شهدتا تمارة من قبل، على حد تعبير الباحثين محمد بلفقيه وفضل الله الجامعي في أطروحتهما حول مدينة الرباط وسلا.

ويجدر التذكير كذلك، أن **الدواوير الصفيحية التي أنشئت خلال هذه المرحلة** (دوار بن المكي، دوار سوق السبت القديم، دوار محمد الشريف...) **لازالت قائمة إلى حد الآن**، ولا أحد يدري متى سيتم إيجاد حل لإعادة إسكان قاطنيها.

خلال فترة ما قبل الثمانينات، لم تشهد هذه الجبهة أي عملية تقنين أو تخطيط يذكر. لقد ترك المجال مفتوحا على مصراعيه، للمضاربين العقاريين والسماسرة، في تشكيل نسيج حضري، كله تقريبا مكون من الصفيح والسكن العشوائي؛ إلى حد أن المضاربة العقارية التي عرفتها المدينة "لم تستثني أي جهة من تماره، فقد مست كل المجالات وكل الأنظمة العقارية: أراضي الكيش، أراضي الملك الخاص..." (BELFQUIH M. et FADLOULLAH A., 1986, p.165-166-167).

خريطة 9 :

المجال المبني بتجارة سنة 1963



- | | | |
|------------|---------------------------------------|-------------------|
| مجال مبني | حدود المدار الحضري لتجارة، وضعية 2013 | طريق جهوي |
| غطاء غابوي | حدود تجارة قبل 1982 | خط السكة الحديدية |
| طريق وطني | | |

المصدر: الصورة الجوية لتجارة سنة 1963

خريطة 12 :

المجال المبني بتجارة 1982

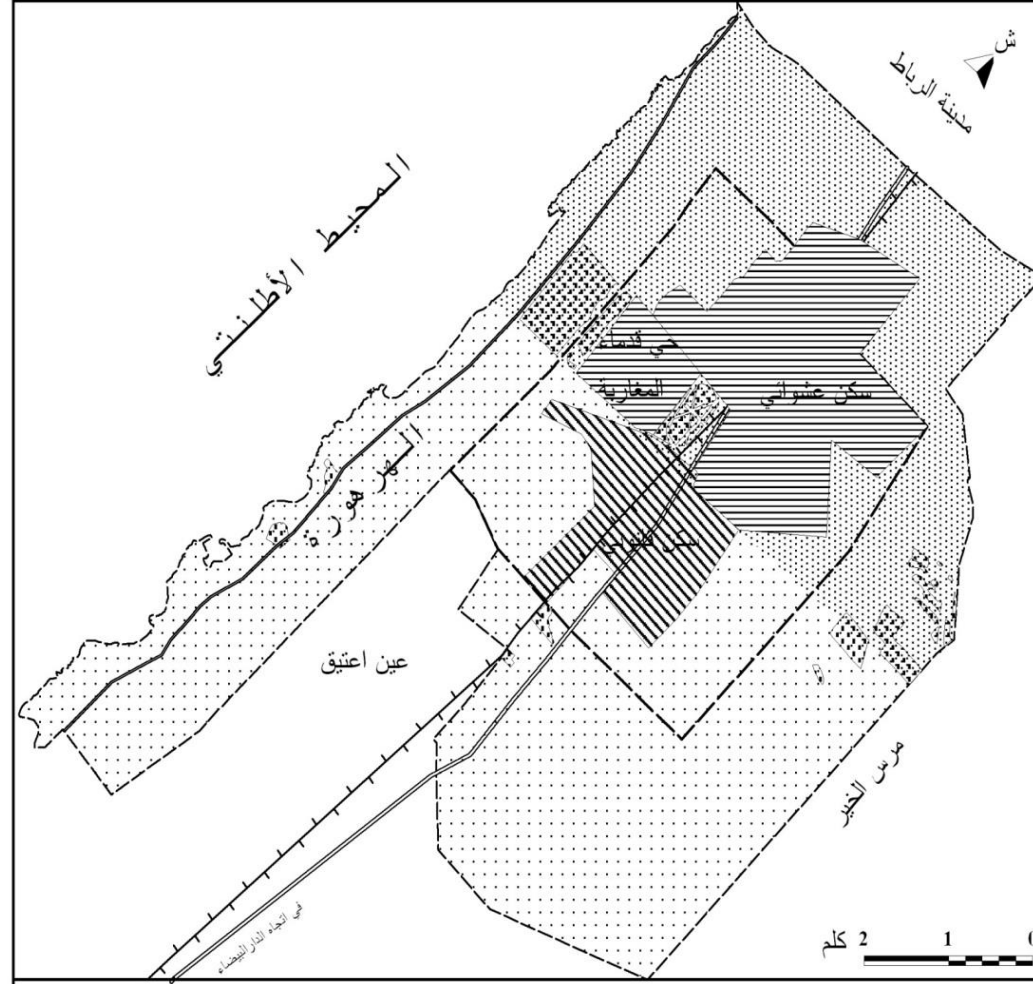


- | | | |
|-------------------|---|-----------|
| مجال مبني | الحدود الحالية للمدار الحضري لتجارة، وضعية 2013 | طريق وطني |
| غطاء غابوي | حدود تجارة قبل 1982 | طريق جهوي |
| خط السكة الحديدية | | |

المصدر: الصورة الجوية لتجارة سنة 1982 والعمل الميداني

خريطة من وضع فاتح عبدالعالي

خريطة 8 : جهات التعمير بتمارة بين 1960 و 1983



طريق وطني		امتداد اراضي العرب		جبهة كيش الأوداية	
طريق جهوي		امتداد اراضي كيش الأوداية		جبهة اراضي العرب	
خط السكة الحديدية		حدود المدار الحضري لتمارة وضعية 2013		غطاء غابوي	
		الحدود الإدارية للمركز القروي لتمارة قبل 1983			

• فترة ما بين 1983 و 2000

تعتبر هذه المرحلة، التي تمتد على أزيد من عقد ونصف، أهم مرحلة في تاريخ التعمير بمدينة تمارة. ستتشكل خلالها المعالم الرئيسية للمدينة بمختلف مظاهرها وأشكالها. فإلى جانب غلبة الدور الصفيحية على المشهد الحضري، سيظهر شكل جديد من السكن موجه لإعادة إسكان الأسر القاطنة بالصفوح ضمن مشاريع كبيرة، كحي كيش الأوداية، والمسيرة 1 والمسيرة 2 والفردوس...، كما ستستفيد المدينة لأول مرة من تصميم للتهيئة الحضرية (1997).

ونظرا لأهمية هذه الجبهة في تاريخ التعمير بالمدينة، يمكننا أن نميز ضمنها بين مرحلتين أساسيتين:

- تشكل المعالم الأولى للنسيج الحضري للمدينة، **فترة 1983 - 1990** ؛

- سرعة استهلاك واستنفاد الإحتياطي العقاري، **فترة 1991 - 2000**.

أ- فترة تشكل المعالم الأولى للنسيج الحضري للمدينة (1983-1990)

شهدت هذه الفترة ميلاد جسم إداري جديد هو عمالة الصخيرات- تمارة، سنة 1983،

والتي على إثرها تم **تحديد المدار الحضري لمدينة تمارة** بهدف ضبط توسع المدينة

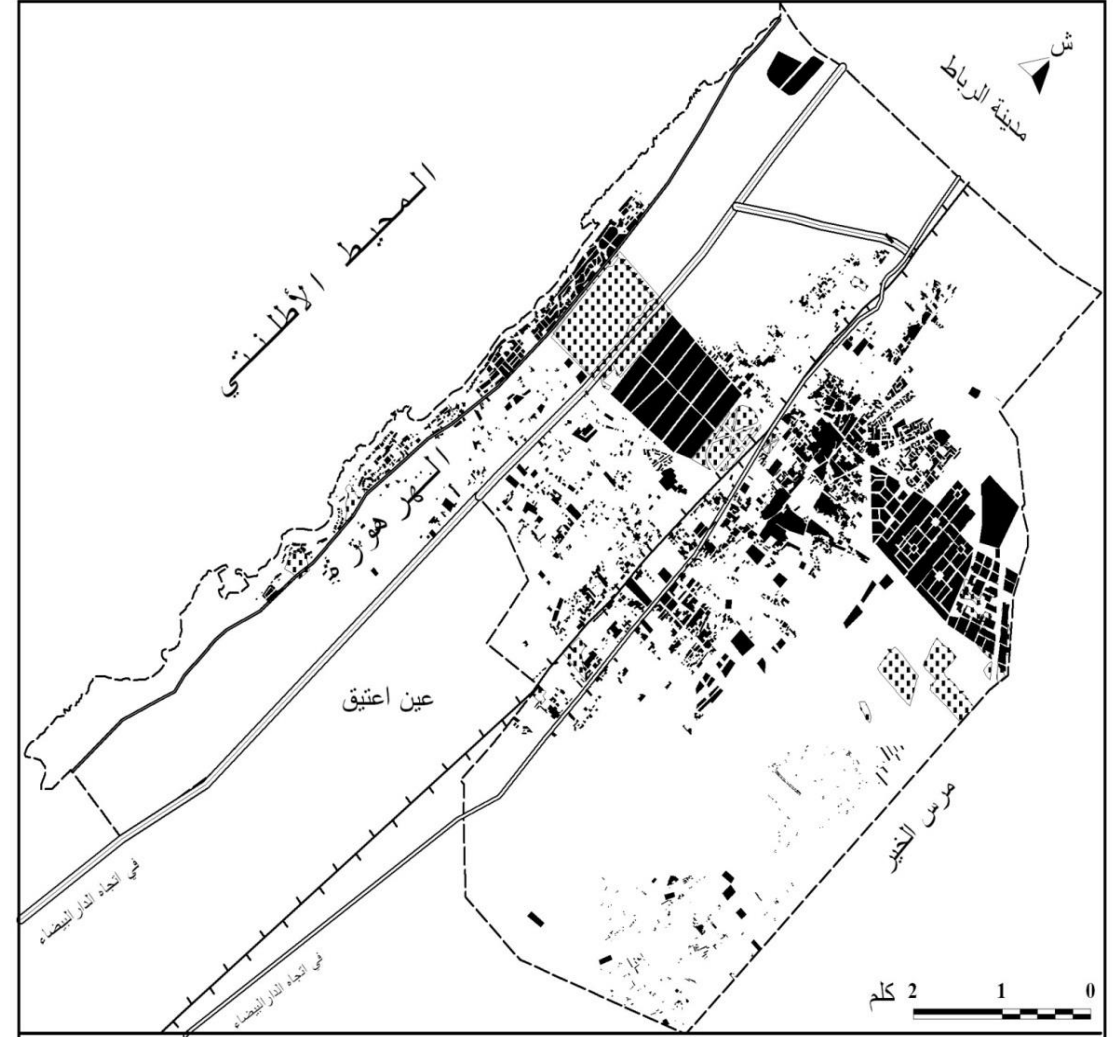
وتدبيرها...

تميزت هذه المرحلة كذلك بتوسع سريع للمجال المبني في كل الاتجاهات، خاصة بعد تشييع الجبهة الأولى، وتقلص الوعاء العقاري واستنفاد وعاء أراضي كيش الأودية وتعدد برامج السكن الإجتماعي التي تميزت بغلبة السكن الأفقي على السكن العمودي. لكن رغم ذلك، استمرت الجبهة الأولى-النواة في استقطاب مزيد من الوافدين، تعززت بالظرفية المرتبطة بالجفاف التي عرفها المغرب خلال النصف الأول من عقد الثمانينات وبأزمة السكن التي شهدتها المدن الكبرى كالرباط والدار البيضاء...، وبأهمية "الدور الإداري الذي استفادت منه المدينة، واستقطاب وحدات صناعية وتعزيز المركز بخدمات جديدة ساهمت في توفير شروط حياة حضرية مهمة." (BELFQUIH M. et FADLOULLAH A., 1986, p. 165)

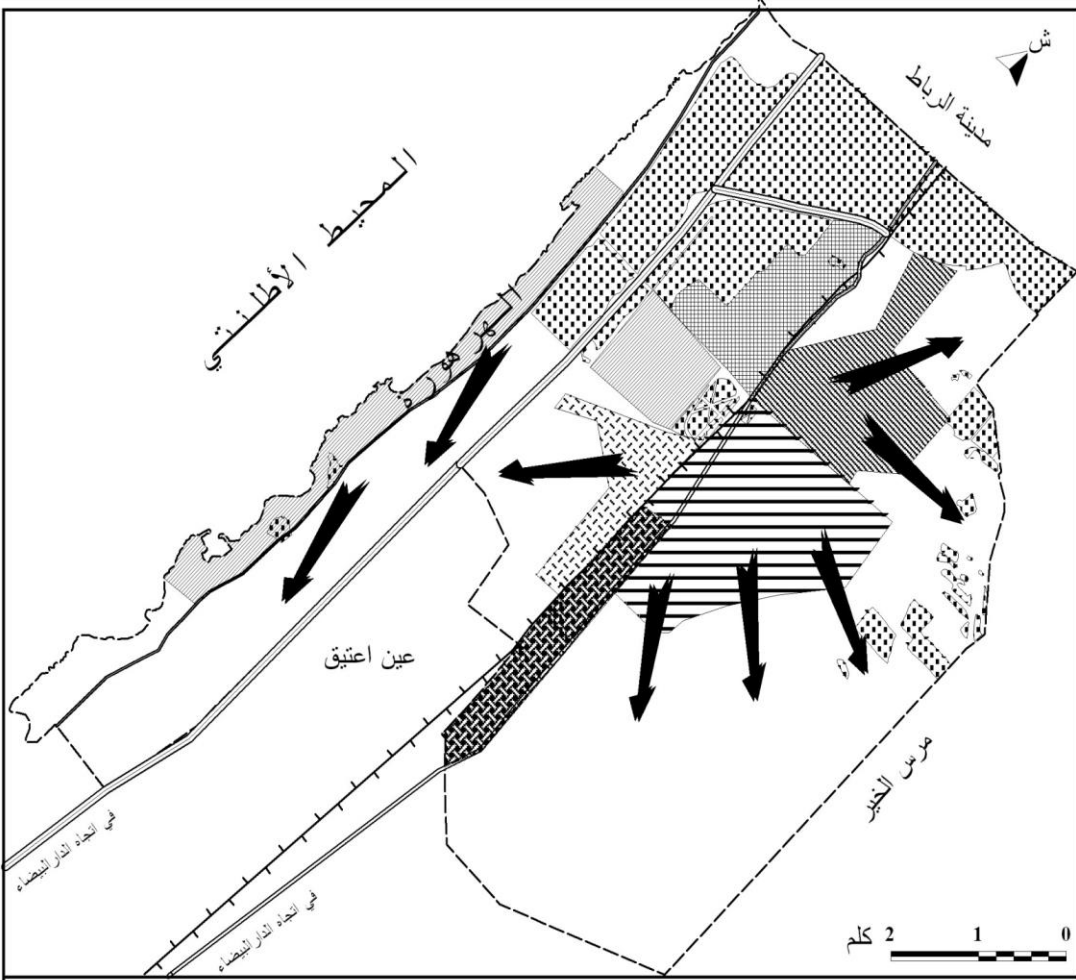
لقد برزت خلال هاته الفترة أغلب نويات جبهات التعمير التي يتشكل منها المجال الحضري حاليا، باستثناء **جبهة الفوارات**، وأهمها:

- (1) الجبهة الشمالية الغربية التي توافق حي محمد الشريف ودوار اولاد مطاع؛
- (2) الجبهة الشرقية والشمالية الشرقية التي توافق (حي الفردوس وحي المسيرة 1 و 2)
- (3) الجبهة الشمالية الشرقية (حي الكيش)؛
- (4) الجبهة الجنوبية (حي الغزالي وحي العلويين...)
- (5) الجبهة الغربية وتوافق الشريط الساحلي (بلدية الهرهورة) ؛
- (6) الجبهة الجنوبية الغربية الوسطى وتوافق حي الوفاق وحي ابن رشد.

بشكل عام، عرفت مختلف جهات التعمير والبناء دينامية قوية ومتباينة، سواء من حيث
النشأة أو من حيث التطور. فالجهات **الشرقية، والجنوبية، والجنوبية الغربية** تمت
على شكل تجزيئات رسمية قانونية مرخصة من طرف الدولة. بينما الجهات **الشمالية
الغربية والشمالية الشرقية** عرفت تحولات مجالية وديمغرافية سريعة، باستقطابها
لمزيد من الوافدين، وفي احتضانها للسكن العشوائي والصفحي إلى جانب السكن
المنظم كتجزئة المسيرة 1 والمسيرة 2 وحي الفردوس...

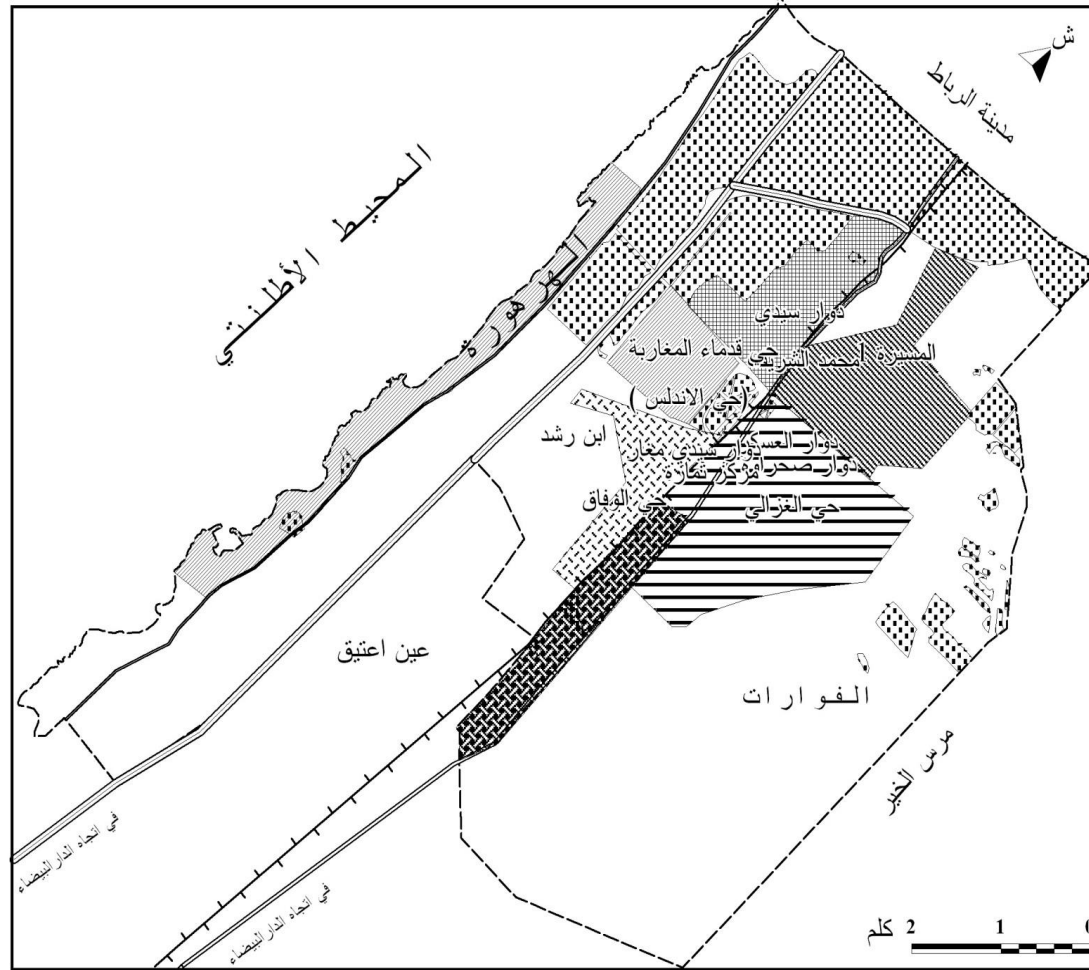


المصدر: الصورة الجوية لتمارة سنة 1997
خريطة من وضع فاتح عبدالعالي



المصدر: الصور الجوية لسنوات 1982 و 2000 والبحث الميداني
خريطة من وضع فاتح عبدالعالي

خريطة 11 : توزيع جهات التعمير حسب طبيعة السكن بين 1983 و 2000



طريق سيار		سكن عشوائي صلب وسكن قروي وسكن عشوائي صلب		سكن عشوائي صلب	
طريق وطني		الحزام الصناعي		سكن صفيحي وسكن اجتماعي	
طريق جهوي		غطاء غابوي		سكن عصري عبارة عن دور مغربية	
خط السكة الحديدية		حدود المدار الحضري لثمارة		سكن عبارة عن فيلات	

وضعية 2013

خريطة من وضع فاتح عبدالعالي

المصدر: الصور الجوية لسنوات 1982 و 2000 والبحث الميداني

• فترة ما بين 2000 و 2015

(2013)-مرحلة تواضع نتائج الهيكلية الحضرية وزيادة حدة قضم المجال الفلاحي : (2000)

تعتبر هذه الفترة نقطة تحول جذرية في تاريخ التعمير بمدينة تمارة، فخلالها تمكنت السلطات المحلية ولأول مرة من وضع حد لتناسل البناءات العشوائية والصفيفية بالمدينة، واجتثاث شبه كلي لأحد أضخم التكتلات الصفيفية بالمدينة (دوار صحراوة). كما توافقت هذه المرحلة عملية الهيكلية الفعلية للمجال الحضري، وذلك عملا بتوجهات التصاميم الحضرية التي أصبحت سارية المفعول منذ سنة 1997، بعد أن كانت معطلة بسبب تأخر المصادقة عليها. كما عرفت هذه الفترة مسلسلا من عمليات الهيكلية التي تمت في إطار مخطط الهيكلية الحضرية الذي نهجته السلطات المحلية.

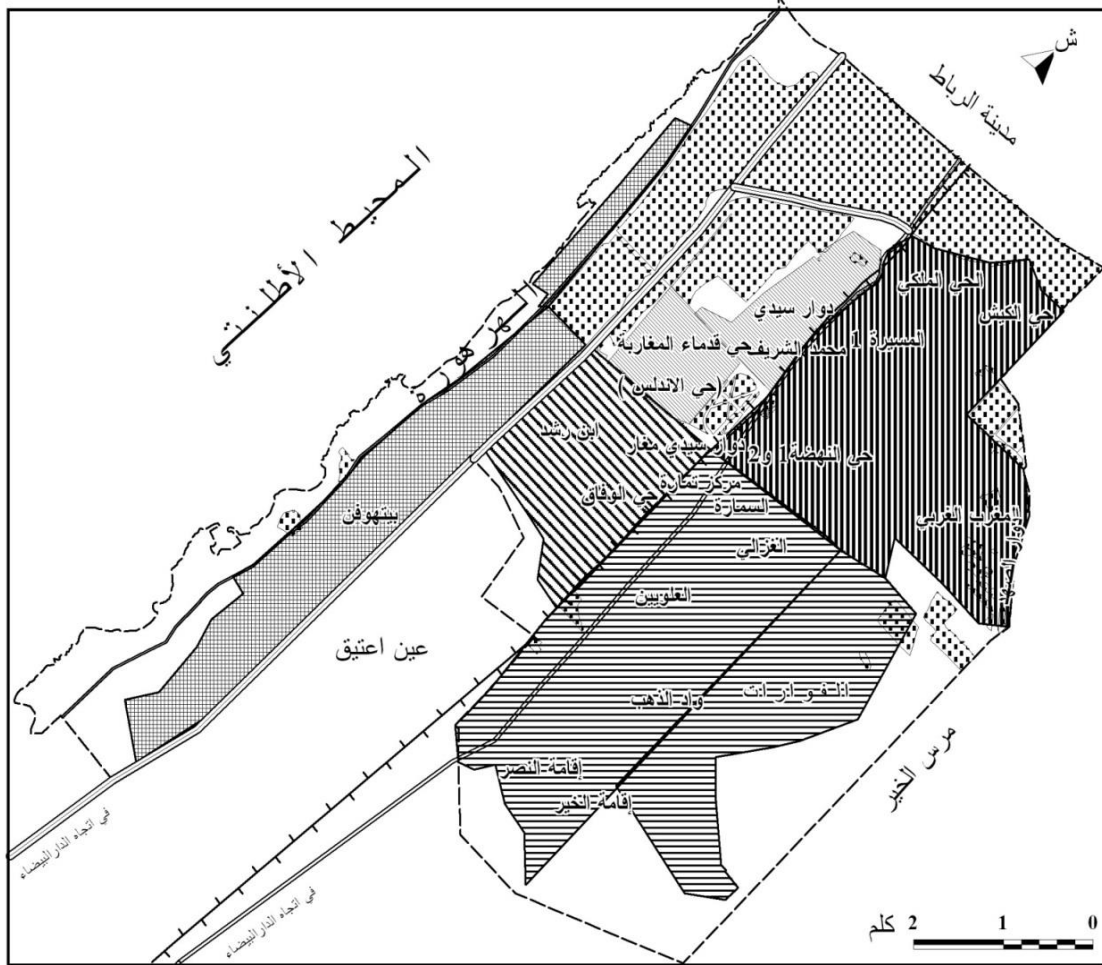
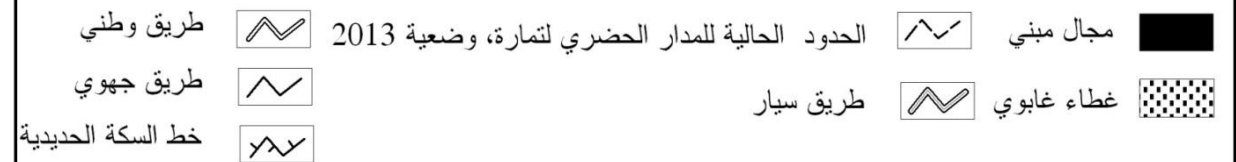
هذه الفترة كذلك تم وضع الهياكل الكبرى لبنية المدينة وذلك بزعة التجمعات الصفيحية عن طريق شق الطرق داخل الدواوير. كما تم توزيع قطع أرضية من فئة 3 طوابق على شكل شريط من العمارات، من أجل إحتواءه

إن الظاهرة الأساسية التي طبعت بها السياسة الحضرية بتمارة خلال هذه الفترة هو تميزها بالبحث المتواصل عن مخرج لأزمة الخصاص في العقار، الشيء الذي دفع السلطات المحلية إلى استعمال كافة الطرق والوسائل لوضع حد لهذا المشكل، ومن بين هذه التدابير نذكر على سبيل المثال:

- ✓ استرجاع الأراضي التي أقيمت عليها الدواوير الصفيحية ؛
- ✓ -سياسة تشجيع السكن العمودي ؛
- ✓ -التوسع على حساب الجماعات القروية المجاورة.

على هذا الأساس ستعرف مختلف جهات التعمير بالمدينة سواء القديمة أو الحديثة منحى نحو تكثيف البناء واستغلال الفراغات، مع قضم أراضي فلاحية جديدة.

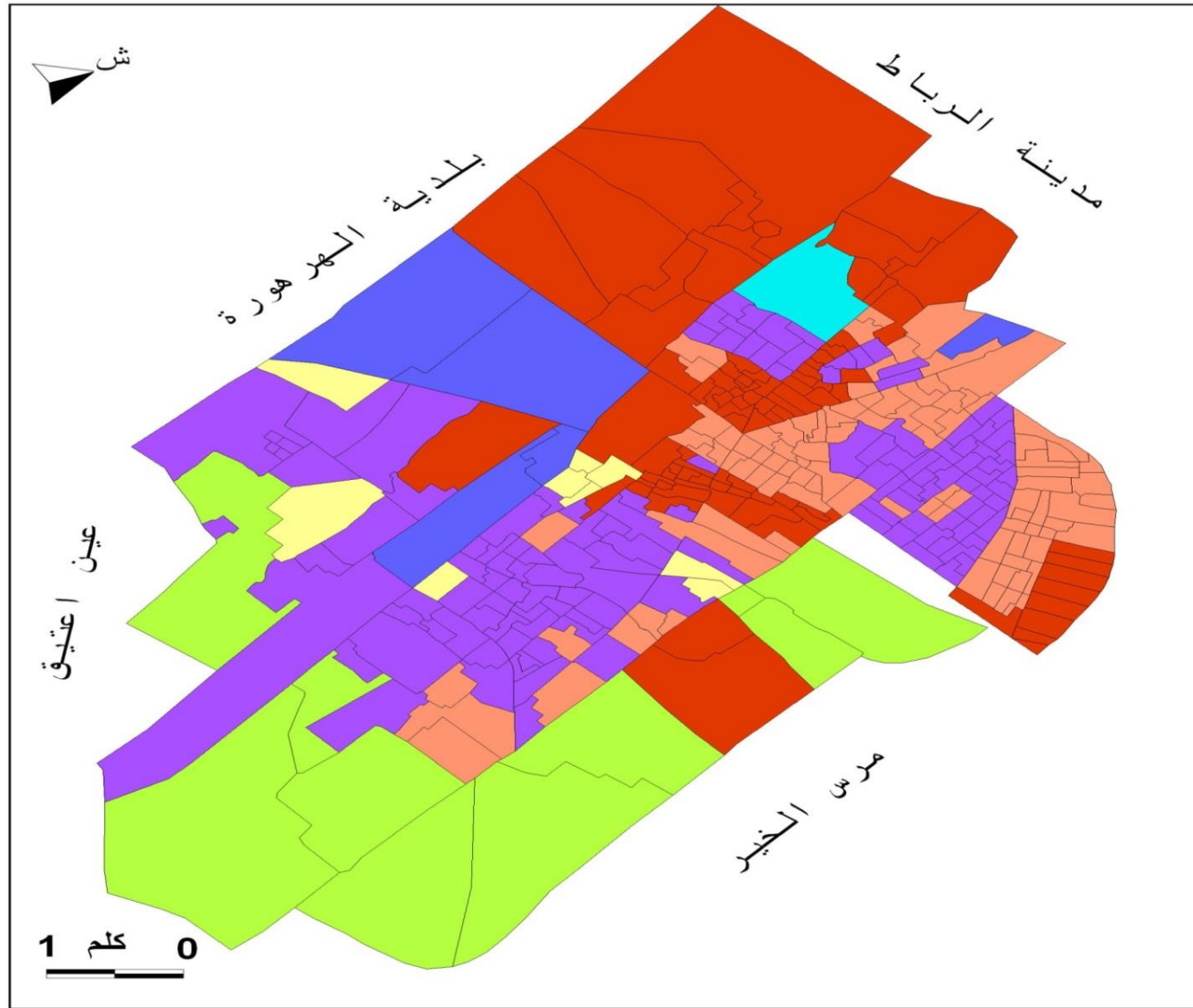




المجال المبني بتمارة وظهيرها سنة 2013



خريطة 15 : توزيع اصناف السكن حسب المقاطعات الإحصائية لسنة 2004



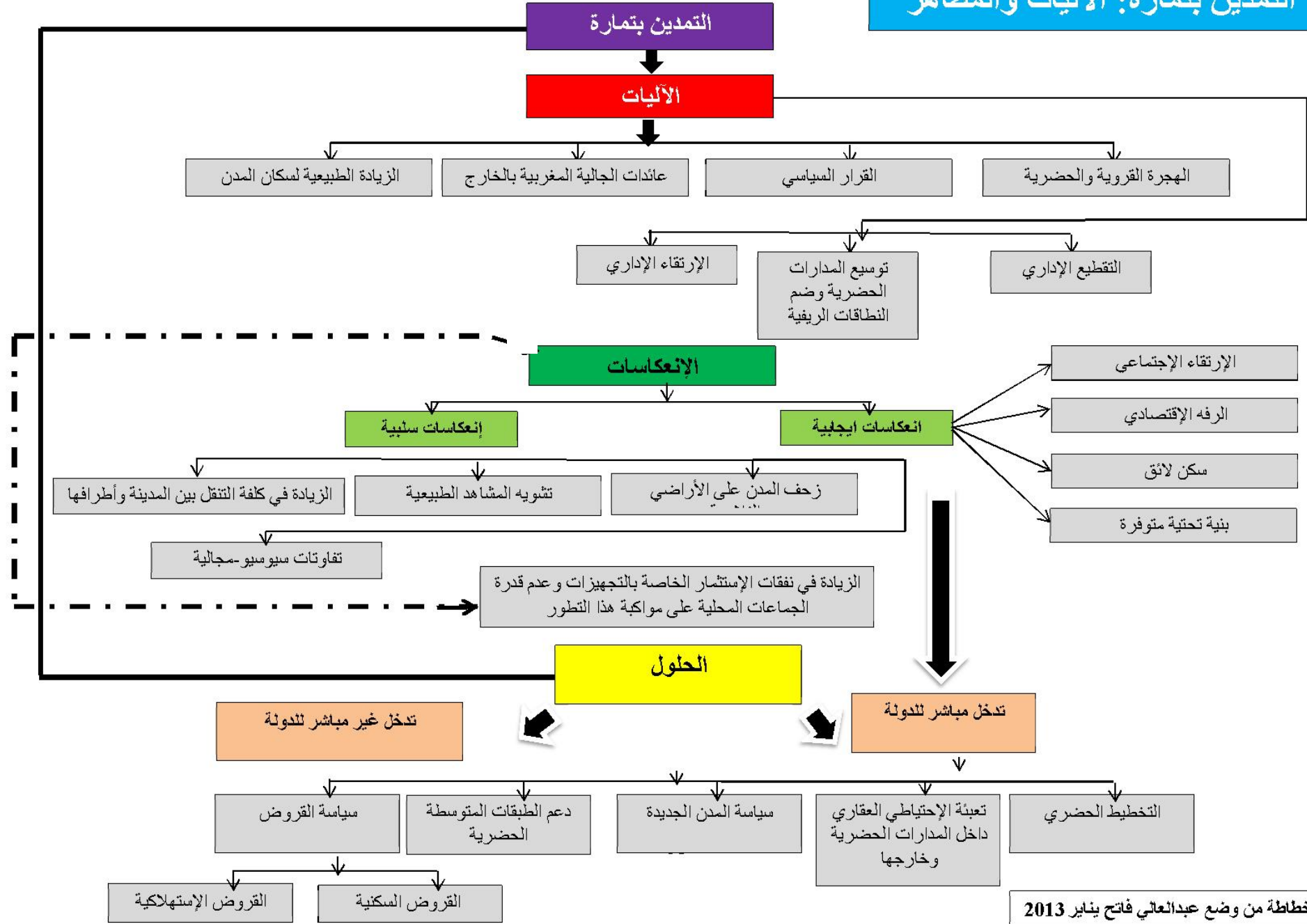
سكن ريفي داخل المجال الحضري		سكن إجتماعي		سكن راقي متوسط	
حدود المقاطعات الإحصائية		سكن عشوائي		سكن جماعي متوسط	
		سكن هامشي		سكن إقتصادي	

كيف تعاملت السلطة
مع مظاهر التحولات المجالية
والاقتصادية التي شهدتها تمارة؟

ثالثاً: التدبير الجضري مسلسل معقد

خلاصة تركيبية

التمدين بتمارة: الآليات والمظاهر



خاتمة

لعبت هوامش المدن عبر التاريخ دور الغربال الإجتماعي، فهي التي استقبلت التيارات الهجرية الريفية والحضرية القادمة من مختلف المناطق المغربية قبل أن تستقر وتندمج في النسيج الحضري للمدينة، وما ترتب عنها من تداعيات إجتماعية وإقتصادية ومجالية...

وتجارة لم تخرج عن هذه القاعدة، فموقعها الإستراتيجي المركزي بين عاصمتين وضمن محور إقتصادي وديمغرافي يعتبر القلب النابض للمغرب وأقوى المجالات إقتصاديا وديمغرافيا والأكثر تنافسية على الصعيد الوطني، جعلها قبة ذات إشعاع قوي وجاذبية مهمة لتيارات سكانية ومالية كبيرة ومختلفة الأصول الجغرافية، انعكست بشكل مهم على ديناميتها الديمغرافية والمجالية والعمرانية.

لقد أهلت هذه المعطيات مدينة تمارة في أن تكون إحدى المراكز الحضرية النادرة في الجهاز الحضري المغربي، حيث نشأت في ظرف وجيز، لا يتعدى 3 عقود، لتصنف بذلك في مراتب المدن الكبيرة على عكس مدن أقدم منها لم تستطع أن تتعدى عتبة المدن المتوسطة، أو أن تشكل لها مجالات ضاحوية مرتبطة وظيفيا بها.

شكرا على انتباهكم

Fatehabdelali@gmail.com

Département de Géographie, Faculté des Lettres
et des Sciences Humaines, Université Mohammed
V Rabat, Maroc

<http://www.um5.ac.ma>